



قسم التحليلات والأخبار

التقارير الأسبوعية

(توقعات)

مزيد من الصعود في حركة سعر الذهب مستندًا إلى التراجع المتوقع في شهية المخاطرة

(توقعات صعود)

المصدر: Dailyfx

الأسباب:

- الذهب وانطلاقة صاروخية بعد قرار الفيدرالي.
- الذهب والإسترليني يكونان علاقة أقوى في إطار أسواق المال.

دخلت أسعار الذهب في مرحلة تشير إلى إمكانية الارتفاع على مدار الأسبوع القادم حيث لا تبتعد كثيرًا في الوقت الحالي عن مستوى ١٤٠٠ دولارًا للأونصة مع استمرار المعدن النفيس في تحقيق المزيد من الأرباح في أعقاب قرار الفيدرالي بضح المزيد من التسهيل النقدي في إطار الدفعة الثانية التي بلغت قيمتها ٦٠٠ مليار دولارًا تم تخصيصها لمشتريات الأصول.

ومن الجدير بالذكر أن الخبرة السابقة بالتسهيل النقدي، المتوافرة لدينا من الدفعة الأولى من برنامج شراء الأصول، تترك لنا القليل من الأمل في أن يدعم شراء الأصول الاقتصاد الأمريكي بشكل فوري حيث لا زالت الشركات ومؤسسات الأعمال تحجم عن الإنفاق وتميل إلى توفير أكبر قدر ممكن من السيولة، وهو ما فعلته في الفترة التي عقيت قرار الفيدرالي بإطلاق الدفعة الأولى من التسهيل النقدي في ٢٠٠٩. على الرغم من ذلك، يراهن الفيدرالي على أن في مقدرته تعزيز الاقتصاد ودعم النشاط الاقتصادي بقوة من خلال هذه الإجراءات حيث يستهدف من خلالها إعطاء الانطباع للمستثمرين بأن الادخار يعد عديم القيمة في الوقت الحالي مما يشجعهم على إخراج المدخرات من السيولة واستغلالها في استثمارات مما يعمل بدوره على توفير دفعة قوية للنشاط الاقتصادي.

وسواءً تحقق هذا الهدف المتوقع من ضخ السيولة أم لا، نرى أن التطلعات الاقتصادية الأمريكية لا زالت محاطة بالشكوك. على ذلك، نرى أن أصول المخاطرة (الأسهم، السلع، العملات مرتفعة العائد) ارتفعت إلى حد بعيد في أعقاب الوصول إلى قاع في المرحلة التالية لأزمة الاقتصاد العالمي أي بعد اتخاذ الفيدرالي القرار بإطلاق الدفعة الأولى من التسهيل النقدي في ٢٠٠٩. هذا وقد صرح برنانك، رئيس الفيدرالي نفسه، بأن البطالة لا زالت عند مستويات لا تنذر بخير مع إظهار الاقتصاد الأمريكي بصفة عامة لقدر كبير من التباطؤ. كذا لا يمكن الجزم بأن الذهب سوف يحقق القدر الأكبر من الاستفادة من ضخ مليارات الدولارات ليدفع الأسعار إلى أعلى من جديد على المدى القريب. هذا ولا يزال المستثمرون في حالة من الترقب لآثار التسهيل النقدي مما يجعلهم

أكثر ميلاً للذهب وسط شكوك تحيط بهذه الآثار ممن يعطي الذهب قيم أعلى بمرور الوقت على مدار هذا الأسبوع.